1- أُبيِّن دلالة قوله تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ .

- وهب الله تعالى الإنسان فطرة سليمة تُحب الخير، وأرسل إليه الأنبياء والرسل يدعونه

2- قال تعالى: ﴿ قل الله أعبد مخلصًا له ديني ﴾

- تتمثل طاعة الله تعالى في التزام أوامره، واجتناب نواهيه، وتنفيذ ما فرضه من صلاة، وصيام، وزكاة، وغيرها من الفرائض، والإخلاص له في العبادة.

3- قال رســول الله ﷺ: «إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها. وإنْ سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه».

- المسلم يحرص على اجتناب المعاصي والبعد عن أسبابها، فيستحق بذلك رضا الله تعالى وتوفيقه

4- عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال له: «هل تدري ما حق الله على العباد؟ قال: قلت: لا. قال: حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئا». ثم قال له: «يا معاذ، هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ أن لا يعذبهم».

- واجب الإنسان تجاه خالقه تعالى بعبادته وعدم الإشراك به

5- أُبيِّن دلالة قوله تعالى : ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

- من واجبات الإنسان تجاه خالقه سبحانه وتعالى، تعظيم الله تعالى ومحبته

6- قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي»

- من واجبات المسلم تجاه خالقه، الثقة بالله تعالى

7- قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

- من نتائج حُسن ثقة المسلم بالله تعالى امتلأ قلبه بالإيمان، وشعر بالطمأنينة والاستقرار النفسي، وعاش حياة طيبة، بعيداً عن الخوف والقلق

8- أُبيِّن دلالة قوله تعالى : ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

- منّ الله تعالى على الإنسان بكثير من النعم، وسخر له الكون بكل ما فيه

9- قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ وقال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ؛ تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا»

- يُقصد بذلك أن يعتمد الإنسان على الله تعالى، ويستعين به في كل أمور حياته مع الأخذ بالأسباب، لتحقيق المراد بإذن الله ،

10- قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

- يجب على المسلم أن ينشر الخير والفضيلة بين الناس، ويدعوهم إلى كلّ خير بالحكمة والموعظة الحسنة، وينهاهم عن كلّ شر، بالتزامه أخلاق الإسلام، والسيرة الطيبة بين الخلق، ويتعامل أيضاً مع كلّ الناس بصورةٍ حسنةٍ وفقاً لتعاليم الإسلام.

شكر النعم

1- أُبيِّن دلالة قوله تعالى : ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾

الله هو الذي يهب عباده النعم؛ من: صحة، ورزق، ومال، وراحة بال، وقد أمرنا سيدنا رسول الله ﷺ بشكر مَنْ أسدى إلينا معروفًا من الناس؛ فقال ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» ، والله تعالى أحق مَن يجب على الإنسان شكره.

2- قال تعالى : ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾

نعم الله تعالى على عباده كثيرة، وغير ذلك مما لا يُعدّ ولا يُحصى

3- قال تعالى: ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾

لذا ينبغي للإنسان أن يشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة،

3- قال رسول الله ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ» شكر النعم بالقلب

4- أبيّن دلالة قال تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ شكر النعم باللسان

5- أبيّن دلالة قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ شكر النعم بالجوارح

6- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

- حث الله تعالى عباده على إدراك النعم، وشكر المنعم

7- قال تعالى: ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾

بيّن الله تعالى أن النعم التي يهبها الإنسان إنما هي من فضله وحده ﷻ، وأن الإنسان مسؤول عنها؛ هل يعترف بها فيشكر ربه أم يغفل عنها ويجحدها؟

8- قال رسول الله ﷺ: «عَجَباً لأَمر المُؤمِن، إنَّ أمرهُ كُلَّهُ خيرٌ، وَلَيسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إلا لِلمُؤمِنِ، إن أصابتهُ سَرَاءُ شَكَرَ، فكَانَ خيراً لَهُ، وإن أصابتهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فكَانَ خيراً لَهُ»

9- قال الرسول : «أفلا أكون عبدا شكورا؟»

- علُّو همه النبي ﷺ وحرصه على فعل كل ما يُرضي الله تعالى

10- قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ليَرْضى عنِ العَبْدِ أنْ يَأْكُلَ الأكْلَةَ فيَحْمَدَهُ عَلَيْها، أوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فيَحْمَدَهُ عَلَيْها»

- رضا الله تعالى والفوز بالجنة

11- قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ - حفظ النعم وزيادتها،

12- قال تعالى: ﴿مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ - منع نزول العذاب

13- قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ - غضب الله تعالى

14- كان رسول الله ﷺ: «إذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ أَوْ بُشِّرَ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لله»

- حكم استحباب سجود الشكر

1- قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»

وهي صلوات مفروضة مثل الصلوات الخمس، وصلوات مسنونة مثل صلاة الضحى وصلاة العيدين. والصلاة لها أركان لا تصح إلا بها، وسُنن ،

2- قال رسول الله ﷺ: «رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلاَمُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ» .

- الصلاة عمود دين الإسلام، وركن أساسي فيه،

3- قال تعالى: {وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا} ،

- مدح الله مؤديها ومن أمر بها أهله،

4- قال تعالى: {فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا}

- وقد ذم سبحانه من أضاعها،

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاَتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ»

- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

5- قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ} . زيادة صلة العبد بربه

6- قال تعالى: {إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ} ، وقال تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ} . الارتقاء بالأخلاق

7- قال ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لاَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»

- تكفير الذنوب والخطايا: تمحو الصلاة خطايا المصلي

8- قال تعالى: {إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا}. اكتساب العادات الحميدة:

10-قال تعالى: {يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ}

الصلاة تُعلّمنا الترتيب والنظام وحسن الزينة.

11- قال رسول الله ﷺ: «يَا بِلاَلُ، أَقِمِ الصَّلاَةَ، أَرِحْنَا بِهَا»

الصلاة راحة وطمأنينة للمسلم

الدعوة إلى الله تعالى

1- قال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

- كلف الله ﷻ المسلمين بدعوة الناس إلى هذا الدين، وإرشادهم إلى كل خير ومعروف، ونهيهم عن كل منكر؛ ليعم الخير.

2- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ،وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾

- الداعي الأول إلى الإسلام هو سيدنا محمد ﷺ

3- وظيفة الرسل ﷺ، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾

4- قال رسول الله ﷺ: «فَوَ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»

- الدعوة إلى الخير وسيلة نشر الإسلام والخير والرحمة بين الناس، وسبيل هدايتهم،

5- أبيّن دلالة: قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾

6- قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ على أهمية الدعوة إلى الله تعالى ،تحقق العدل، وانتشار الأمن والأمان

7- قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ ، وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»

- إخلاص النية لله تعالى

8- قال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾

-الداعي يوافق قوله عمله، وهو قدوة في دعوته الآخرين، قال تعالى:

9- قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ، وقال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

- التزام الأخلاق الكريمة

10- عن معاوية بن الحكم ﷺ قال: صَـلَّيْتُ خَلْفَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَـارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ، مَا شَـأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصْمِتُونَنِي سَكَتُّ، حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَانِي، فَبِأَبِي وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَمَا ضَرَبَنِي، وَلاَ كَهَرَنِي، وَلاَ سَبَّنِي، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَـيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»

- الرفق،الرحمة، اللّين

11- قال تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

- العلم بما يدعو إليه

12- قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

قال رسول الله ﷺ: «يَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا»

- الحكمة وهي تكون بمراعاة الوقت المناسب، والحال المناسبة، وطريقة عرض الدعوة . كذلك ينبغي للداعي أن يعرف كيف يدعو الناس، فيتدرج معهم، ويأخذ بالتيسير لا التعسير، وبالتبشير لا التنفير،

13- كان سيدنا رسول الله ﷺ داعيًا حكيمًا يراعي أحوال الناس وأوضاعهم. ومن ذلك أن أعرابيا بال في المسجد، فقام إليه الناس ليؤذوه بالضرب ونحوه، فأمرهم سيدنا رسول الله ﷺ أن يتركوه حتى يُتِمَّ بَوْلَه، ولا يقطعوه عنه، وأن يَصُبُّوا على موضع بَوْلِه دَلْوا كبيرا من الماء؛ ووضح لهم أنهم إنما بُعِثُوا مُيَسِّرين، ولم يُبعثوا مُعَسِّرين. وقد بين سيدنا رسول الله ﷺ للأعرابي خطأه، وأرشده إلى الصواب؛ إذ قال ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَـاجِدَ لاَ تَصْـلُحُ لِشَـيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ، وَلاَ الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللهِ ﷻ، وَالصَّلاَةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ»

- نستنتج من النص: أن من صفات الداعية ،الحكمة.

14- بعث سيدنا رسول الله ﷺ عددًا من الرسائل إلى ملوك عصره، يدعوهم فيها إلى الإسلام. ومن ذلك رسالته إلى هرقل مَلِك الروم، التي جاء في مطلعها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ

- الرفق،الرحمة، اللّين

15- قال تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ؛ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا»

- الموعظة الحسنة

16- قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ .

- ففي القرآن الكريم العديد من النصوص التي تذكر فيها الحُجَجَ والأدلّة بهدف إقناع الناس بوجود الخالق ﷻ، وقدرته على الخلق والبعث، وغير ذلك من الموضوعات الإيمانية،

17- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. (

- استخدام أسلوب الحوار والإقناع بالحُجّة والبرهان.وكذلك استخدمه سيدنا إبراهيم عليه السلام في دعوته،

1- وقد فرضه الله تعالى الصيام في السنة الثانية للهجرة، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

2- مدح الله تعالى الصائمين والصائمات، قال تعالى: ﴿وَالصَّٰٓئِمِينَ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ وَالْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَٰفِظَٰتِ وَالذَّٰكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾.

3- جعل الله تعالى للصائمين بابًا في الجنة لا يدخل منه أحد غيرهم، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ»

4- الصوم في اللغة: الإمساك مطلقًا، سواء كان إمساكًا عن الكلام، أو إمساكًا عن الأكل والشرب، أو غير ذلك، قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ .

5- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ وإلى هذا المعنى أشار رسول الله ﷺ بقوله "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإن الصوم له وجاء

- تحقيق تقوى الله ﷻ في النفس

4- استشعار نعم الله تعالى وشكرها:قال تعالى ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

5- المعاملة الحسنة مع الآخرين: قال رسول الله ﷺ: "مَن لم يَدَعْ قَولَ الزُّورِ والعَمَلَ بِهِ، فليس لِلهِ حاجةٌ في أنْ يَدَعَ طَعامَهُ وشَرابَهُ

6- قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ، وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

- للصيام أثر عظيم بتعذيب أخلاق الصائم والعمل على ضبطها، وفعل الطاعات

7- الشعور بالفقير والمسكين والمحتاج، والتذكير بالرحمة والعطف عليهم قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

1- قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

- يتعين على الإنسان أن يؤدي في دنياه ما كلفه الله تعالى به، ويأتي في مقدمة ذلك عبادة الله سبحانه،

2- الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾

- يجب على الإنسان أن يؤدي الأمانة التي كلفه الله تعالى بها

3- قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾

- استخلف الله تعالى الإنسان، وأمره بإعمار الأرض والانتفاع بموجودات الكون،

4- قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةً». وقال ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ».

- حث الإسلام الإنسان على تحقيق هذه المنفعة بإرشاده إلى صور متنوعة من أعمال الخير،

5- قال تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾، وقال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾.

- جعل الله تعالى الدنيا دار عمل واختبار

6- قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ ، وقال رسول الله ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ»

-الله تعالى يختبر الإنسان في جميع أحواله؛

7- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ .

- فبعضهم يعتقد أن الحياة الدنيا دائمة إلى ما لا نهاية، وأنه لا بعث ولا نشور بعد الموت، وأنه يتعين على الإنسان أن يحصل على أكبر قدر ممكن من ملذاتها وشهواتها من دون نظر إلى حلال أو حرام،

8- وقد رد عليهم القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ .

ويرى آخرون وجوب الاستغناء التام عن الدنيا، والترفع عن شهواتها، والزهد في متاعها للفوز بالأخرة

9- أما التصور الإسلامي فوازن بين الدنيا والآخرة، وجعل التمتع بطيبات الحياة الدنيا وفق ما أمر الله تعالى طريقاً إلى مرضاته سبحانه، والفوز بنعيم الحياة الآخرة، قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾